



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخرى كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (2833) السنة العاشرة - الثلاثاء (2) تموز 2013



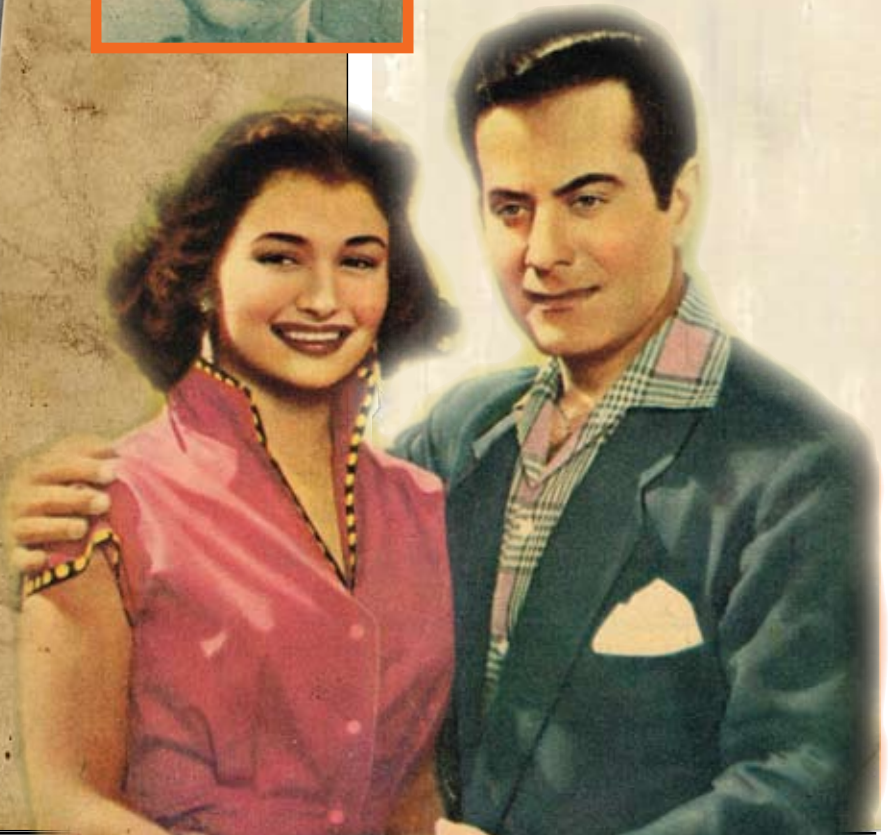
في
قصر
بيت
الدين



من
ربا هيلون
الأخير
على ضايف
لا يستطيع الزواج



أيام موسوليني الأخيرة





كوتن الزيبايش
فانتاش سكديس
توتونيك سوتونك
توتونيك سوتونك
توتونيك سوتونك
توتونيك سوتونك

LONDON MATRICULATION
مفوض عام
لأحد تلاميذ
مفوض عام
لأحد تلاميذ

قاليا
مفوض عام
لأحد تلاميذ
مفوض عام
لأحد تلاميذ

أيام موسوليني الأخيرة

كيف قضى موسوليني السبعة أيام الأخيرة من حياته كدكتاتور؟ هذا ما استخلصه احد محرري مجلة "الريدرز دايجست" من احاديثه مع جراندي واخرين من اعضاء المجلس الفاشستي الاعلى.

في هذه السلسلة من المقالات...
في هذه السلسلة من المقالات...
في هذه السلسلة من المقالات...



كيف قضى موسوليني السبعة أيام الأخيرة من حياته كدكتاتور؟ هذا ما استخلصه احد محرري مجلة "الريدرز دايجست" من احاديثه مع جراندي واخرين من اعضاء المجلس الفاشستي الاعلى.

بالسلام؟
وطالت الزيار وتشعب الحديث، وموسوليني واجم منقبض الاسارير معتم الوجه، بيده قلم يتحرك ذات اليمين وذات اليسار وأخيرا نهض من مكانه وقال: سوف نرى.. لقد انتهى موعد الزيارة، وحينما عاد جراندي الى منزله استطلع اسماء اعضاء المجلس، واتصل بست منهم يرى انه يمكن الاعتماد عليهم، طلب منهم مؤازرته والانضمام الى جانبه.

وفي تمام الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت، كانت العربات التي اقلت اعضاء المجلس قد بلغت ابواب قصر "البندقية" ودخل الاعضاء بين جموع الحرس التي حشدت في فناءه وقد تسلحوا بالبنادق والمتراليوزات. وفي قاعة فسيحة الارعاء، زينت جدرانها بالصور واللوحات وتدلّت من سقفها رايات جميلة تجذب

ايطاليا منذ عامين، وكان يعتقد انه لا سبيل للنجاة سوى ان تتخلى ايطالي عن المحور، ولن يتم ذلك طالما كان على رأسها الدكتاتور موسوليني.. اذن لا بد من التخلص منه. فقرر ان يقضي الى موسوليني قبيل انعقاد المجلس بيومين برأيه: ولن يدرك مدى الشجاعة اللازمة للدلاء بمثل هذا الرأي الا الذين عاشوا في ظل النظام الفاشستي.

وافق موسوليني على مقابلة جراندي. عل ان لا تزيد مدة المقابلة عن ١٥ دقيقة، فذكر جراندي الدوتشي في مستهل حديثه بالعبارة التي ردها مرة: فلتفن جميع الاحزاب ولتندثر بما في ذلك الحزب الفاشتي، اذا كان وجودها يعرض بلادنا للخطر. ثم قال: وايطايا اليوم في النزاع الاخير، فلم لا يسلم الدوتشي قيادة الجيش ودفة الامور ملك البلاد، حتى يمكن تفادي الخطر والظفر

الدوتشي على احتمال الصدمة، فاخذ يتلوى في مقعده من الم قاطع ممزق، فقد أصيب منذ مدة بقرحة معدية حملته على تناول الوان خاصة خفيفة من الطعام وعلى عدم التدخين وشرب الخمر، ولأنه عمد الى اخفاء حالته في الحفلات العامة وفي مقابلاته لهتلر، فكان يأكل كل ما يقدم له اثناءها من طعام وشراب مهما سبب له ذلك من الام.

وفي يوم الاربعاء اي بعد اجتماعه بهتلر بيومين، ذهل الشعب لدعوة موسوليني للمجلس الفاشستي الاعلى للانعقاد، اذ لم يعقد مثل هذا الاجتماع لاكثر من ثلاث سنوات، ولكن الباعث الى ذلك كان وضحا، لقد كان الدوتشي يود ان يمهّد السبيل لتبليغ الرسل شفوعة بحملة قوية من الدعاية تخفف على الشعب وقهها.

وقد كان جراندي يرى الخطر الذي يهدد

حينما اجتمع موسوليني بهتلر في قرية "فلتر" بشمال ايطاليا يوم ١٩ يوليو من العام الماضي - وهو اليوم الاول لضرب الحلفاء روما بالقنابل - اوضح الفوهرر للدوتشي ان شهور العسل قد ولت وانقضت، وان القيادة العليا للجيش الالماني قد عزمت على تسلم مقاليد الامور في ايطاليا بالفعل والاسم معا، وانه اذا لم يفلح في حمل الشعب الايطالي على بذل النفس والنفيس في سبيل كسب الحرب، فانه سيضطر الى عزله وتعيين من ينفذ له مآربه ويحقق له اغراضه وبعد ان ارفض الاجتماع استقل موسوليني القطار في طريقه الى روما وهو يحمل على شعبه الكريم رسالة التسليم التام الخضوع الكامل لمانيا وهي رسالة محزنة مرة لشعب جعلته احوال الحرب وويلاتها يبغض الناي ويمقتنه. ولم يقو



الانظار، جلس موسوليني على مقعد وثير يشبه العرش وحوله صفت مقاعد الاعضاء، وقبل الجلوس رفع الاعضاء يديهم بالتحية الفاشتية. ثم أعلن انعقاد المجلس وتكلم موسوليني عن شؤون الحرب واخبره ساعة كاملة، وراح يدلل على ان قواد الجيش مسئولون عما حل بهم من هزيمة. وبعد الساعة السابعة بقليل، التفت جراندلي الى الدوتشي وقال: انك تعلم ما اريد ان اقول، لانني اخبرتك به منذ يومين. وتكلم جراندلي اكثر من ساعة متحدثا عن ضرورة اسناد قيادة الجيش للملك ثم طلب اخذ الاراء، ولاكثر من عشرين عاما لم تؤخذ الاصوات في اجتماعات المجلس وقد كان موسوليني يقول دائما على خطبه المليئة بالتهديد والوعيد، ولكنه

سوف يؤدبكم رجالي يا من خرجتم عن حدود الادب واللياقة الليلة.. وكانت اذ ذاك الساعة الرابعة صباحا، فوقف جراندلي وقال: اننا لا نهتم بما سيحدث لنا. فلناخذ الاصوات. فلم يتمالك وزير الزراعة نفسه وقال والدموع تطفر من عينيه، ان التصويب ضد الدوتشي امر مرعب مخيف. وحقق موسوليني في وجه جراندلي وقال: ان الملك يؤيدني في كل ما فعلت، وحينما اخبره عما حدث الليلة فانه سيقول عنكم انكم خونة، فكرر جراندلي عبارته في ثقة: فلناخذ الاصوات، فاخذت الاراء واذا بالاغلبية تقف بجانب جراندلي، فانسحب الدوتشي دون ان يتفوه بكلمة واحدة، وسار في بطء وتناقل حتى بلغ باب القاعة ثم اختفى.. وانتهى الاجتماع وغادر الاعضاء القاعة في سكون وصمت. وذهب جراندلي الى الملك يخبره بما حدث، واعطاه وثيقة دونت عليها نتيجة التصويت وقد وقع عليها الاعضاء.

وامضى موسوليني اليوم التالي في توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في احدى المدارس الزراعية، وكان شيئا لم يحدث، وانتظر الملك ان يتوجه اليه موسوليني دون استدعاء، ولكنه لم يفعل، فارسل الملك في طلبه واخبره بما تم في المجلس فغضب موسوليني وغادر القصر ثم غادر روما.

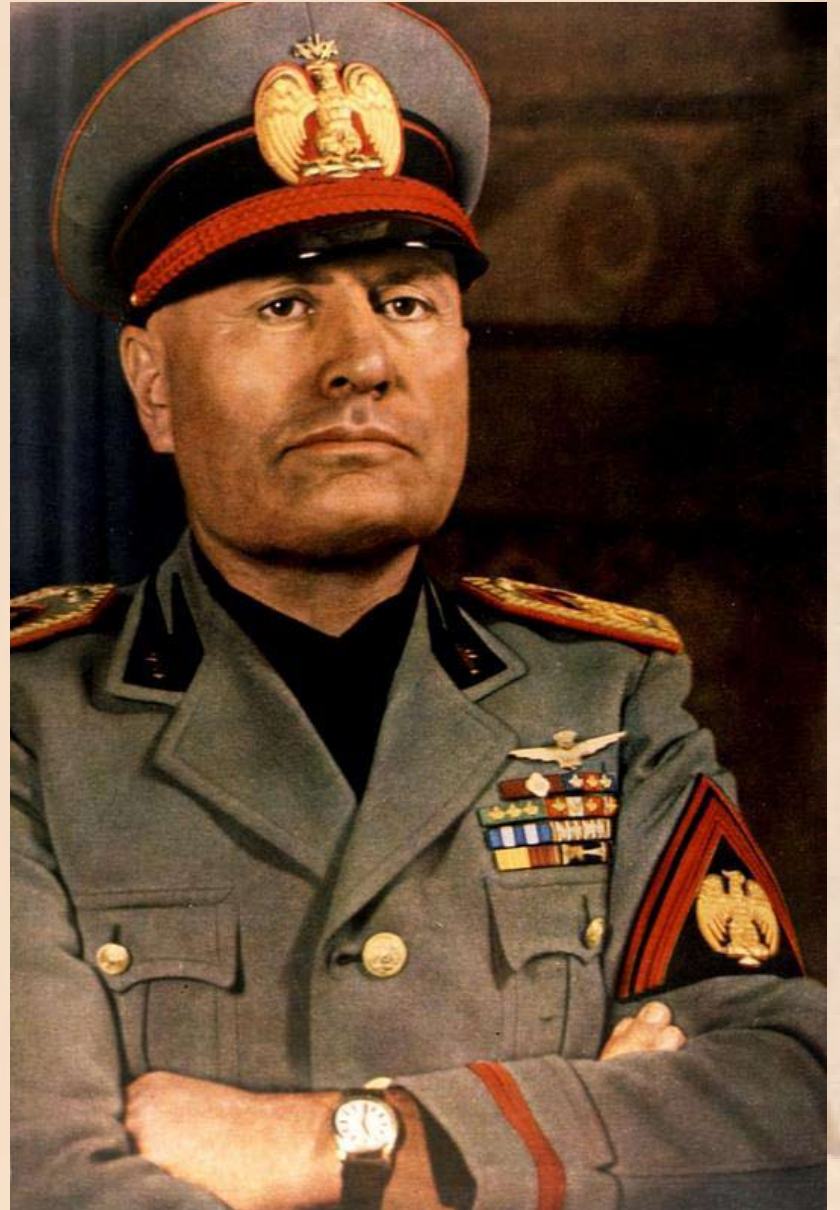
وقد تشبثت ايضا اعضاء المجلس، فقتل منهم ثلاثة، ولان البقية بالفرار خوفا على حياتهم ولا ينفك راديو شمال ايطاليا عن تهديدهم بانهم لن يفلتوا من انتقام النازي والحزب الفاشستي، وحلق جراندلي لحيته واتخذ اسما آخر وصودرت املكه وانقطعت موارد رزقه، ولكنه سعيد فخور بما تم في اجتماع المجلس.

الأثنين والدنيا /
تشرين الثاني - ١٩٤٤

في هذه المرة ابرم الصمت. وخارج القاعة مباشرة، اصطف ستون من الجنود المدججين بالسلاح، وهم من فرق الحرس الخاص، التي قطعت على نفسها عهدا ان تقف الى جانب موسوليني حتى الموت، ولا تستمع الا لصوت موسوليني وحده مهما كلفها الامر، فكانت كلمة واحدة من موسوليني اليهم كافية لاسكات جراندلي وانصاره، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، واخذ الكل يتحدث عما تستهدف له ايطاليا من اخطار في ناحية اختصاصه. ودافع الكونت شيانو صهر موسوليني عن وجهة نظر جراندلي بكل شجاعة وجرأة، وقال في سياق حديثه: ان اندفاع موسوليني وراء العظمة الكاذبة والمجد الزائف، قد اقحم ايطاليا في الحرب رغم النقص الكبير في كثير من المعدات الحربية والعتاد، فصاح موسوليني في وجهه، صه.. فانك منذ دخلت منزلي وسوء الطالع يتابعني والخيانة تفشت في نفوس انصاري، ثم قال لقد طال بنا الحديث، لذلك اري ان نرجئ الاجتماع الى موعد آخر.

فعارض جراندلي قائلا: ان الجنود الايطاليين يحاربون في هذه اللحظة في مختلف الميادين ويموتون، ولا بد لنا من اتخاذ قرارات حاسمة بشأن سياستنا الخارجية، فاستأنف موسوليني حديثه في صوت الاسد الجريح دفاعا عن حكمه واطراء السياسة المحور، الى ان قال: يجب ان تظل ايطاليا في الحرب، وانني موقن ان الشعب باسره يسندني ويعزز رأبي.

فسأل جراندلي موسوليني عما قاله له هتلر، فتملص من الاجابة وعاد واكد للمجلس ان النصر امر محقق لا ريب فيه، فصاح جراندلي في غضب، هذه كلمات جوفاء، مجرد كلمات. فقام سكرتير الزعيم الخاص والقى خطابا يثني فيه على المحور ويؤكد ضرورة عقاب اعضاء المجلس الخونة الذين يدينون بالمذهب الديمقراطي. وازاد رئيس الحرس الخاص



فخر في بيت الدين

مع فخامة الشيخ بشار الخوري

بيروت - مندوب آخر ساعة

اليوم نتشرف بزيارة فخامة الرئيس هكذا بادرنى صاحبي دون سابق انذار.. والتفت اليه استوضحه.. - دون ملابس رسمية؟ - نعم - وسارت بنا السيارة في متعرجات جبل لبنان، تصعد بنا تارة الى اعلى وتهبط رويدا حتى لاح لنا القصر من بعيد قصر بيت الدين. وهو قلعة حصينة على سفح الجبل، وحولها الوادي ينحدر في طبقات متتالية يغطيها شجر الارز والفاكهة. و اشار صاحبي بيده قائلا: - هنا كان يقيم الامير بشير الشهابي صديق محمد علي باشا. ومنذ سقط الامير بشير عن عرشه ونفي الى جزيرة مالطة احتل القصر بيت الدين رجال الحكم من الاجانب حتى عام 1918 عندما احتل القصر جيوشهم ثم اتخذه الحاكم العسكري الفرنسي مقراً يقضي فيه بعض ايام السنة.. له...



الملك حازم... بين فخامة الرئيس ورواسا المروز



معدته للبطونية



استراحة وسجارة



غرفة النوم

فخر في بيت الدين

بيروت - مندوب آخر ساعة - اليوم نتشرف بزيارة فخامة الرئيس هكذا بادرنى صاحبي دون سابق انذار.. والتفت اليه استوضحه.. - دون ملابس رسمية؟ - نعم - وسارت بنا السيارة في متعرجات جبل لبنان، تصعد بنا تارة الى اعلى وتهبط رويدا حتى لاح لنا القصر من بعيد قصر بيت الدين. وهو قلعة حصينة على سفح الجبل، وحولها الوادي ينحدر في طبقات متتالية يغطيها شجر الارز والفاكهة. و اشار صاحبي بيده قائلا: - هنا كان يقيم الامير بشير الشهابي صديق محمد علي باشا. ومنذ سقط الامير بشير عن عرشه ونفي الى جزيرة مالطة احتل القصر بيت الدين رجال الحكم من الاجانب حتى عام 1918 عندما احتل القصر الجاهل لسان واوت الى القصر جيوشهم ثم اتخذه الحاكم العسكري الفرنسي مقراً يقضي فيه بعض ايام السنة.. له...



العلم اللبناني في بيروت

فخامته الرئيس لا تحيط به حاشية، ولا حرس ولا يتقدمه ضباط، ولا رجال بروتوكول. استأذنت فخامته في التقاط صور لعل يوم في حياته.. - جميل.. هذا موضوع بعيد عن السياسة.. فقد تبعتها سياسة.. والحقيقة ان رئيس الجمهورية اللبنانية قد تبع من السياسة، فخيانته الماضية كلها كانت كفاجأ، وحياته الحاضرة كلها كفاجأ، فقبل سفر رياض الصلح، لا بد من اجتماع مجلس الوزراء في قصر بيت الدين. وبعد عودة رياض الصلح يجتمع مجلس الوزراء مرة ثانية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية، وما من خطوة بخطوها وزير الا ورئيس الجمهورية يعلمها وله السراى الاول فيها.. يوم في حياته... السامة الخامسة او بعدها



البوابة الكبرى، شارع الحرير وقد توشها عام 1921



منظر عام للقصر من الجهة الغربية التي تطل على الوادي



غرفة العمود بقصر بيت الدين

ففي بساطة عجيبة، اقبل فخامة الرئيس لا يحيط به حاشية، ولا حرس ولا يتقدمه ضباط، ولا رجال بروتوكول. استأذنت فخامته في التقاط صور

وقع الخطوات واخذت في اعداد الكلمات والاستعداد لمقابلة الرجل الاول في لبنان.. وفي لحظة خاطفة طلع علينا رئيس الجمهورية فاذا بكل ما اعدتته وكل ما تخيلته قد تبدل..

دخلت بنا السيارة الى فناء القصر، فاستقبلنا الحرس الجمهوري وسمح لنا بالمرور.. وفي قاعة بسيطة، انتظرنا قدوم فخامة الرئيس. ومررت لحظات قبل ان اسمع

و شاء فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشار الخوري ان يستعيد للبنان نكريات ايامه الخوالي: فاتخذ من قصر بيت الدين مقراً يقضي فيه بعض ايام السنة..



الرئيس ومن قبله دولة رياض الصلح، ومن يساره جمال حديد مرعيه ووزير خارجة لبنان



الرئيس ونجله ..



الرئيس ونجله ..



حجرة المائدة في انتظار ضيوف الرئيس



سورج ولبان المعابدات



سفرة الملكة في العمامات



شرفة دار الحريم العليا

مع فخامة الشيخ بشارة الخوري

الافطار ، وهو يتكون من بعض الفاكهة ثم فنجانا من القهوة وسجارة او سكار ..

وفي العاشرة الى الاولى يستقبل كبار موظفي الدولة لبحث اهم المشروعات العامة . ثم يدعو زائريه الى تناول الطعام اللذيذ من كبة مقلية الى كبة نيئة ونبيذ لبناني وفاكهة الجبل ثم يخرج فخامته الى شرفة القصر ليطل على الجبل ، ويطلع احدث الكتب وخاصة ما يتعلق بتاريخ لبنان والعروبة والاسلام وكثيرا ما يتجول فخامته بين القرى ليختلط بسكانها فيقابلونه بالهتاف ، وتدور حلقات الدبكة على نغم الناي والاغاني اللبنانية ويقول فخامته ان هذه اللحظات من اسعد الاوقات التي تمر به في يومه ..

ولعل هذا هو سر تعلق اللبنانيين بفخامته ، بل اكثر من ذلك ، فان ابواب القصر مفتوحة لكل طارق يقدم شكراته ويبسط رايه ..

التور والطفة !

وفخامة الشيخ بشارة حاضرا البديهة سريع النكتة .. وعندما اردت ان التقط صورة فخامته وكان الضوء معاكسا داخل الحجرة قال : ان الضوء ضد العدسة فقلت :

- ارجو ان يتغلب الماغنسيوم على الضوء . فقال فخامته مبتسما : - ان اشد الطغاة لم يتغلبوا على التور ! . وانتهت الزيارة وشد فخامته على يدي قائلا : - لانس ان تبلغ تحياتنا الى اخواننا المصريين



سورج ولبان المعابدات



سيدة رئيس الجمهورية اللبنانية

بقليل ، عندما شاهد اهل القرى المجاورة لقصر بيت الدين فخامة الرئيس يقوم برياضته الصباحية فيقطع مسافات طويلة في نزعة خلوية على سفح الجبل ، ثم يعود الى القصر ليتناول طعام

فيقطع مسافات طويلة في نزعة خلوية على سفح الجبل، ثم يعود الى القصر ليتناول طعام الافطار، وهو يتكون من بعض الفاكهة ثم فنجانا من القهوة وسجارة او سكار .

وفي العاشرة الى الاولى يستقبل كبار موظفي الدولة لبحث اهم المشروعات العامة ثم يدعو زائريه الى تناول الطعام اللبناني من كبة مقلية الى كبة نيئة ونبيذ لبناني وفاكهة الجبل.

ثم يخرج فخامته الى شرفة القصر ليطل على الجبل ، ويطلع احدث الكتب وخاصة ما يتعلق بتاريخ لبنان والعروبة والاسلام وكثيرا ما يتجول فخامته بين القرى ليختلط بسكانها فيقابلونه بالهتاف ، وتدور حلقات الدبكة على نغم الناي والاغاني اللبنانية ويقول فخامته ان هذه اللحظات من اسعد الاوقات التي تمر به في يومه .

ولعل هذا هو سر تعلق اللبنانيين بفخامته، بل اكثر من ذلك، فان ابواب القصر مفتوحة لكل طارق يقدم شيكاته ويبسط رأيه.

النور والطفة!

وفخامة الشيخ بشارة حاضرا البديهة سريع النكتة ..

وعندما اردت ان التقط صورة فخامته وكان الضوء معاكسا داخل الحجرة قال :

- ان الضوء ضد العدسة فقلت : - ارجو ان يتغلب الماغنسيوم على الضوء . فقال فخامته مبتسما : - ان اشد الطغاة لم يتغلبوا على النور ! . وانتهت الزيارة وشد فخامته على يدي قائلا : - لا تنسى ان تبلغ تحياتنا الى اخواننا المصريين .

الجمهورية يعلمها وله الرأي الاول فيها ...

يوم في حياته ..

الساعة الخامسة او بعدها بقليل، عندما يشاهد اهل القرى المجاورة لقصر بيت الدين فخامة الرئيس يقوم برياضته الصباحية

كانت كفاحا - وحياته الحاضرة كلها كفاح، فقبل سفر رياض الصلح، لا بد من اجتماع مجلس الوزراء في قصر بيت الدي، وبعد عودة رياض الصلح يجتمع مجلس الوزراء مرة ثانية برياسة فخامة رئيس الجمهورية، وما من خطوة بخطوها وزير الا ورئيس

تمثل يوما في حياته ..

فقال :

- جميل .. هذا موضوع بعيد عن السياسة .. فقد شعبنا سياسة .. والحقيقة ان رئيس الجمهورية اللبنانية قد شبع من السياسة، فحياته الماضية كلها

عيد ميلاد!

بقلم الأستاذ: توفيق الحكيم



الاسرة الصالحة لينجب الخلف الصالح.. وقد اخذت بالفعل تخطب وده الاسر الطيبة، ليخطب هو بناتها.. وكاد كل شيء يسير على ما يرام، ولكن.. النافذة!.. لقد كتب عليه ان يلقي بشيء من النوافذ... فالتقى بكل ما عرض له من فرص الحياة الزوجية..

٥- ثم جاوز الاربعين.. وقد كتب والف وحبير وسود وطوى ونشر.. وازعج نفسه ولم يسرها، واسخط الناس ولم يرضهم.. وقلب حياته جحيماً بلا مقتض.. ولم يجد شراباً يطفيء ظمأه ويدفع فيه ثمناً حلالاً كل ما يملك.. ولكن.. ولكن بائع العرقسوس الذي يطلبه اليوم غير موجود... ونظر حوله يبحث عن نافذة.. فلم يجد غير نوافذ الوزارة التي يعمل فيها مديراً لاحدى الادارات، فالتقى منها بذلك المنصب وخرج الى الطريق..

٦- وها هو ذا اليوم في الحلقة الخامسة.. ولعله قد تعب من طول الوقوف على ذلك الكرسي الذي عرفه في الصغر، فجلس واتكأ على عصاه.. لا يدري ماذا يفعل؟.. ولم يعد في يده شيء نفيس يلقي به من النافذة.. ولو كان يرى حياته تساوي ثمن ملعقة او شوكة، لالتقى بها من حالق في يوم من ايام ميلاده الاخيرة.. واحتفل هكذا لأول واخر مرة بهذا اليوم رافعا النخب كأساً مملوءة بالعرقسوس ممزوجاً بالسليمانى.. ولكن.. لماذا يعطي حياته كل هذه الأهمية.. فيكلف يده عناء الالتقاء بها.. إنه أكل من ان ينتحصر.. فليجلس متماسلاً للغادين والرائحين امامه على قارعة الطريق ولينتظر الى ان يأتي اليه حضرة المحترم عزرائيل بنفسه ساعياً.

جميع الملاعق والشوك والسكاكين وكل شيء ثمين من نافذة البيت، ولعله وقف على الكرسي ليكون قريباً من النوافذ.. وقد كان همه كله بعد ذلك ان يخرج الى الشارع ينتظر بائع العرقسوس قائلاً له "بات اي شربات". فاذا اعطاه الرجل بقيقته شرب وانصرف، جاهلاً او متجاهلاً ان لهذا الشراب ثمناً يجب ان يدفع..

٢- وبلغ العشرين فظهرت عليه لاسف اعراض حب الادب، على الرغم من اتخاذ جميع الاحتياطات، ولم توجد في ذلك العهد كلية آداب، فالتحق بمدرسة الحقوق... وجعل يلقي من نافذة المدرسة يكتب القانون المدني، واصبح يجرع بدلا من العرقسوس الشربات قانون المرافعات وتحقيق الجنائيات، ويدفع مع ذلك المصروفات..

٣- ثم بلغ الخامسة والعشرين.. ونال الليسانس.. وقيد اسمه في جدول المحامين.. ولكن الفن.. قاتله الله!..

انظروا في الصورة ماذا صنع به!! إنه في باريس.. وقد القى من نافذتها بشهادة القانون و"روب المحامي" وهام على وجهه في ارض الاوهام والاحلام..

إنه في سن الحب، ولعل من يبيع سألته يوماً: "هل تراني؟"

ذلك إن الفن في تلك السن يجعل صاحبه لا يرى الجمال الى جانبه ويبصر النملة وهي تسير في كوكب القمر!..

٤- وجاوز بعد ذلك الثلاثين.. وعاد.. واشتغل بالقضاء.. وبدا كأن حاله قد استقر وحياته قد اطمانت.. وها هو ذا في الصورة رجل في غاية الاتزان.. واحى من ظاهره كل أثر لأعوامه الماضية، وقد اصبح في المجتمع شخصاً طبيعياً يشغل وظيفة محترمة، ولا ينقصه غير تأسيس

الاشنين والدنيا / تشرين الاول - ١٩٤٤

١- عندما بلغ عمره سنة واحدة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوماً، كما هو مبين في الصورة الاولى، ظهرت عليه مخايل النباهة في اللقاء شخصاً إليكم تاريخه باختصار:



الكواكب تسأل النجوم امينة رزق تسبح يوسف وهبي

هذه سلسلة جديدة، اكتفت اخر ساعة، فيها بان تتفرج وتترك الكواكب تسأل النجوم ثم تفرج هي - آخر ساعة - بالحديث.. وتذكروا - ان شئتم - قصة مخلب القط والكستناء الملتهبة في النار!

يوسف - ان يصبح المسرح بالنسبة للجمهور في مصر شيئاً ضروريا كالماء والغذاء والهواء!
امينة - ما هو العلاج لحالة السينما المصرية الان؟
يوسف - انقاذها من المتطفلين عليها!
امينة - هل هناك دور من ادوارك على المسرح سبب لك متاعب في الحياة؟
يوسف - دوري في مسرحية الدفاع، كان يجب ان اطلق مسدسا في اثناء احد المشاهد وكان المسدس محشوا بالبارود الفارغ فقط.. واطلقت واذا البارود يحطم اصبعي الابهام!
امينة - هل تعتقد انك بلغت قمة المجد الفني؟
يوسف - بلا تردد لا!
امينة - ما هو الدور الذي تحب ان تمثله؟
يوسف - دور الحجاج بن يوسف الثقفي.
امينة - كم تبلغ ثروتك الان.
يوسف - (باسما) ليتني كنت استطع ان اعدّها
امينة - ما هو رأيك في تمثيلات الاذاعة
يوسف - لا فرق بينها وبين الاصوات الطفيلية التي تندفق من اجهزة الراديو المعطلة.
(تتردد امينة رزق وهي تبحث عن اسئلة جديدة توجهها ليوسف وهبي ويلحظ يوسف ترددها وحيرتها فيقول لها: هل تسمحين في ان اوجه لك بدوري سؤالين؟
وتقول امينة انها على استعداد.
يوسف - (يهرش رأسه بحائنا عن سؤال) ما هو رأيك في يوسف وهبي.
امينة - استاذي
يوسف - هل تحبينه؟
امينة - جدا
يوسف - هل تحلمين به في نومك!
امينة - طول الليل!!

الكواكب تسأل النجوم
امينة رزق تسبح يوسف وهبي
يوسف - دور في مسرحية الدفاع...
امينة - هل تعتقد انك بلغت قمة المجد الفني؟
يوسف - بلا تردد لا!
امينة - ما هو الدور الذي تحب ان تمثله؟
يوسف - دور الحجاج بن يوسف الثقفي.
امينة - كم تبلغ ثروتك الان.
يوسف - (باسما) ليتني كنت استطع ان اعدّها
امينة - ما هو رأيك في تمثيلات الاذاعة
يوسف - لا فرق بينها وبين الاصوات الطفيلية التي تندفق من اجهزة الراديو المعطلة.
(تتردد امينة رزق وهي تبحث عن اسئلة جديدة توجهها ليوسف وهبي ويلحظ يوسف ترددها وحيرتها فيقول لها: هل تسمحين في ان اوجه لك بدوري سؤالين؟
وتقول امينة انها على استعداد.
يوسف - (يهرش رأسه بحائنا عن سؤال) ما هو رأيك في يوسف وهبي.
امينة - استاذي
يوسف - هل تحبينه؟
امينة - جدا
يوسف - هل تحلمين به في نومك!
امينة - طول الليل!!

كو ليس مسرح الاوبرا - الستار ينزل، والصاله الانيقة خالية من الجمهور فان الساعة تدق الثانية عشرة - منتصف الليل - والجمهور كله قد انصرف، وكانت امينة رزق قد فرغت من خلع ملابس التمثيل وارتدت ملابسها - ملابسها في الحقيقة - وكان يوسف وهبي هو الاخر خارجا من غرفته يصفر ولم يكن فوق الكواليس مقعد فبدأ الحديث ووقفا لفترة لا تقل عن ساعة.. بدأت امينة رزق تسأل يوسف وكان سؤالها الاول سؤالاً اجريئاً من تلميذة نجبية ليوسف وهبي.. الى الاستاذ نفسه!
امينة - (بعد تردد ملحوظ)
ما هو سر غرامك بالقتل والدماء في جميع مسرحياتك يوسف - (صائحا بلهجة مسرحية) هذا سر شكسبير في قبره.. فاذهبي اليه واسأله ان اردت الجواب!
امينة - هل تغير الجمهور الان عما كان ايام رمسيس يوسف - (مفكرا.. ثم بنفس اللهجة المسرحية) اوه.. كثيرا.. كثيرا.
امينة - لماذا لم تعد تضع المونوكل على احدي عينيك كما كنت تفعل ايام رمسيس.
يوسف - وقتها كانت لي عين ضعيفة وعين قوية فكنت اضع المونوكل على العين الضعيفة لتصل الى قوة اختها؟
امينة - وهل عالجت عينك الضعيفة؟
يوسف - وضعفت عيني التي كانت قوية.
امينة - هل تؤمن بالحب العذري؟
يوسف - امنت فترة في حياتي.
امينة - متى؟
يوسف - لما كان عمري سبع سنوات!
امينة - من هي الممثلة المصرية التي تضحكك؟
يوسف - ماري منيب
امينة - هل بكيت مرة بدموع حقيقية وانت تمثلي على المسرح؟
يوسف - (بحسرة) اجل.. عند ماري الجمهور يضحك اثناء تمثلي مشهد مفع.
امينة - ما هي امينتك في الحياة؟

فريد الأطرش يتحدث عن العروسة التي سترزومها

لم يكن فريد الأطرش يعرف نوع الأسئلة التي اعدتها له، وكان يتوقع ان يكون حديثه عابراً.. وبعد ان سمع السؤال الاول الغي جميع مواعيده، ونسى موعد نومه.. وظل يتحدث ساعتين بلا توقف!..

قلت: ثبت انك رجل لا تجيد المناورات، فلماذا تصر على ترشيح نفسك مرة في انتخابات نقابة الموسيقيين، واخرى في نقابة المؤلفين والملحنين؟

الخاص.. ولكن ضاع كل هذا.. وبقي لي الالم، وما زال باقيا حتى الان!..

سوف اريحهم..!!

وقد يدهشك ان تعرف ان مجلس نقابة الموسيقيين اتخذ اخيرا قرارا يرمي به الى اقصى عن التطلع لكرسي النقيب نهائياً.. ويتلخص هذا القرار في انه لا يجوز لاي عضو ان يرشح نفسه للرئاسة الا اذا كان اجداده، واجداد اجداده مصريين!! والمقصود الوحيد بهذا القرار هو انا بطبيعة الحال.. واحب في هذه المناسبة ان اقول انني تنازلت عن جنسيتي السورية عندما تجنست بالجنسية المصرية، وان الحكومة التي اعترفت بي كمصري، اختارتني ضمن اعضاء لجنة القيد، لاختيار الموسيقيين.. والذين اخترتهم في النقابة، وقفوا يطعنون مصريتي في المجلس!! فيا لسخرية القدر!! ومع انني على يقين من ان الحكومة لن توافق على هذا القرار.. فانني احب ان اريح خصومي.. سوف اريحهم من هذا الشامي" اللي واقف في زورهم"، ولن اتقدم الى ترشيح نفسي لكرسي النقيب مرة اخرى.. اللهم الا اذا انتخبوني قسراً وانا في منزلي!!

اين الحفلة؟

قلت: لماذا لم تشترك بالغناء في حفلات اسبوع التسلية؟
قال: عندما طلب مني ان اغني كان تراب السفر مايزال عالقا بثيابي.. ولكنني وعدت الرئيس عندما قدمت له تبرعي باحياء حفلة لصالح اسبوع التسلية، وسوف افي بوعدتي قطعاً..

مع ان هذه النقابة ينبغي ان تكون قدوة النقابات.. وقد كان في برنامجي تجديدها.. وكنت قد اعدت المال اللازم للاصلاحات بالفعل من جيبي

قال: لانني اردت ان اختتم حياتي الفنية بعمل ضخم، يترك في نفوس زملائي الموسيقيين والمؤلفين والملحنين اثراً طيباً.. وليس اطيب من ان انهض بمستوى نقابة تضم اقرب الزملاء والاصدقاء.. ولكن الذين اردت خبرهم ومصالحتهم ابوا الا ان يخذلوني، دون ان يتركوا لي الفرصة لاثبات نواياي الطيبة.. وعلم الله انني لم اكن اهدف الى مصلحة شخصية او منفعة مادية، فانا بحمد الله في غنى عن هذه المناصب..

والحقيقة التي مازلت اشعر بالضيق والحزن، خصوصا بسبب ما قيل عني من انني "شامي".. واخواني وزملائي الذين تعاملوا معي يعلمون مدى صلاحية هذا الشامي! ويعلمون ان كنت قد اكلت حق احد، او اهملت في مساعدة احد، او ظلمت احداً.. بل بالعكس، لقد كان هذا الشامي لهم نعم الاخ، ونعم الصديق، ونعم المحامي.. فماذا يضرهم لو كنت شامياً او عراقياً او حجازياً؟.. الست عربييا مثلهم!.. ولكن قاتل الله النفعيين.. وقاتل الله المرتشئين.. فقد اعمى المال بصيرتهم فلم يعودوا يدركون ويبصرون!!.. والمدهش ان الذين يتربعون على كرسي النقيب، هم انفسهم لم يتغيروا من سنين.. فماذا صنعوا للنقابة!! ليست هي نفسها منذ عشرات السنين، بمقاعد البالية، ومظهرها المنفر!!..

عندي مشروع ضخم في حاجة الى قصة



انا سعيد بنجاح عبد الحلیم حافظ الشامي .. لم يأكل حتى أحد.!

قال:

الثقافة.. الاخلاق الحسنة.. ان تكون شريفة.. ذات شخصية.. دمها خفيف.. غير متكبرة.. ست بيت بمعنى الكلمة.. تشاركني في السراء والضراء.. الا تكون غبورة.. والا تكون باردة.. عاقلة متزنة، بعيدة النظر.. حليلة.. وتنجب اطفالا..!!

القصة هي العقبة!

قلت: ما هي مشروعاتك الجديدة للمستقبل؟

قال: انوي باذن الله انتاج فيلمين.. وهناك مشروع يراودني، وقد بحثته اثناء وجودي في اوربا.. فاذا تم، امكن ايجاد حل سريع للكساد الذي يعاني منه صناعة السينما. ويتلخص هذا المشروع في تقديم انتاج سينمائي مشترك بين الشرق والغرب، وبهذا يمكن فتح الاسواق العالمية للفيلم المصري، ويمكن بالتالي انتاج افلام كبيرة.. وقد تمت الاتفاقات المبدئية على التنفيذ.. ولم تبق الا القصة الملائمة.. فاذا وجدت القصة انتهت المشكلة..

الجيل / تشرين الاول - 1955

قلت: حرام

عليك! ده انت بقالك ربع قرن

بتشتغل!

قال: مانا ابتديت صغير.. وكنت باليس بنظلون قصير.. وعلى كل زعلان ليه؟ سنني زي ما يعجبك!!

قلت: المهم! متى تتزوج!

قال: ارجع واكرر ان الزواج والفن متعارضان.. (واستشهد بما وقع لزميله عبد الوهاب، وعدم توفيقه في زواجه.. وبما وقع لغيره من الفنانين).. ولهذا افضل ان استكمل رسالتي الفنية اولاً.. فاذا ما فرغت منها، فسوف ابحت عن بنت الحلال التي

تفهمني، لكي ابدأ حياتي الزوجية!

قلت: وما هي شروطك في بنت الحلال؟

عشرة مثل عبد الحلیم حافظ، وعشرون مثل ام كلثوم.. والدنيا كده، واحد يروح وواحد يجي.. واحنا حملنا العباء عشرين سنة، ولازم غيرنا يحمل العباء كمان! ولكن لا يفوتني في هذه المناسبة ان اغمط حق الملحنين الذين رفعوا عبد الحلیم.. لانه ما يعرفش يلحن.. وعلى كل مبروك عليه! بس على الله ما ينساني يسبب لنا شوية معجبات، لانهن الانغام، ومنهن الاكرام!!

يا عيني؟!

قلت: عمرك كام سنة؟

قال: ٣٩ سنة..

يطعن في صيغة السؤال؟!

قلت: ما رأيك في عبد الحلیم حافظ؟

وهل ترى فيه منافسا خطيرا بعد ان اصبح يحتل المكانة الاولى في قلوب الفتيات؟..

قال: اقدم طعنا في صيغة السؤال، لان حكمك بان عبد الحلیم حافظ اصبح يحتل المكانة الاولى في قلوب الفتيات لا يمكن ان يتم هكذا بمجرد سؤال.. بل لا بد من استفتاء شعبي يضع الامور في نصابها!! ولو ان السؤال ده كويس علشانى لانه يزيح عني العين شويه، ويريحني عن الحاسدين!!

وثق انني في اعماقي مسرور بما وصل اليه عبد الحلیم حافظ، واتمنى ان يكون في مصر



شريفة ماهر
تقرأ مجلة
الجيل في
فراشها بالمتزل

قناة القلب °° سريته برهان

فانتة حلوان عسقت
كلارك جيبيل بقرش تعريفه

لم تولد وفي فمها ملعقة ذهبية ، ومن أجل ذلك اشتته الذهب .. ولم تنق في طفولتها طعم الحنان ، ومن أجل ذلك اشتته العزلة .. ولم تفر في صباحها على فتي احلامها ، ومن أجل ذلك اشتته كيوييد .. كل ما أدركته أنها ذات جسد مضى وقوام ساحر ، ومن أجل ذلك اشتته السينما !!

عاشقة كلارك جيبيل
.. وخطر لها ان تسأل اي واحد من اهل حلوان لكن الخجل كان يمنعها وصعدت القطار الواقف في المحطة ذات يوم فسمعت ضوضاء الركاب، وارتحت الى هذا الطنين المستمر، وعادت تروي لامها الحكايات التي تضحكهم وتسليهم وهم يتحدثون عن الافلام والكواكب، ولاول مرة تحس شريفة ماهر بالراحة، استدفع القرش الذي ادخرته في دار السينما، وشهدت اول ما شهدت فيلما تمثله كلوديت كوليرت امام كلارك جيبيل، وتطورت نظراتها للتلميذات الى مقارنة جمالية شملت فانتات هوليوود، وخيل اليها - وهي لا تدري - انها تفوقهن فتنه، خيل اليها انها احق منهن بكلارك جيبيل، ورسب هذا التخيل في اعماقها فبدأت تعرف معنى الحيرة.. وسألت امها اين تجد كلارك جيبيل؟ لابد انه في مكان ما بين استوديوهات القاهرة واختارت امها ايضا، وركبت معها القطار وطافت بها حول كل استوديو، وعادت شريفة وفي يدها كراسة وقلم رصاص، نصحتها المخرج محمد كريم بان تتزود بالثقافة لان الجمال ليس كل شيء، وبينما كانت تفكر في حيرتها ومصيرها قطع ابوها تفكيرها وعقد قرانها على ابن الحلال وهي بعد لم تتجاوز ١٥ عاما.

لم يعد في حلوان كلها فتاة في مثل هذا السحر، لم تعد حلوان مكانها، انها تبحث لفتاتها عن مكان يعرف قيمة اشراقها ولا تدري اين تجده، وتسمع في اعماقها هوانف تبشرها بمستقبل باسم ولا تدري متى يأتي، وترى في خيالها فنانا يصحب ابنتها الى محرابه ولا تدري من هو!!

البحث عن طريق

كل هذا والفتاة الصغيرة النضرة شاردة في سذاجتها، ساذجة في تصرفاتها، ترى تلميذات المدارس في مثل سنها فتتعجبهن من بعيد، لماذا لا تذهب معهن الى المدرسة وتحمل مثلهن الكتب وترتدي المريلة والفيونكة؟ لماذا لا تتركب السيارات والقطارات؟ لماذا لا تشاهد الافلام؟ هكذا تزاومت عليها الخواطر، وبدأت - وهي لا تدري - تدخر كل ما يصل الي يديها لتفعل اي شيء يرضي مشاعرهما المكتوبة: بدأت تققطع من مصروفها الضئيل، وكلما ادخرت قرشا عصف التفكير بذهنها، ماذا تفعل؟ هل تشتري حلوة كعادتها هل تأكل طبقا من الكشري والسجق، والمكرونه؟ ثم ماذا.. انها تريد - وهي لا تدري- ان تنتصر على التلميذات اللاتي تشاهدن عند الغروب خلف اسوار المحطة، انها تفكر - وهي لا تدري - في اختيار اي طريق!

وكانت حياتها قصة سينمائية منذ ولدت في حلوان، بدأت القصة في عام ١٩٣٢ بمأساة عائلية في بيت صغير سمعت ديكورات المتواضعة صراخ الطفلة الوليدة شريفة ماهر ممتزجا بصراخ ابويها، ولم تكن تمر ليلة واحدة دون ان يتكرر نفس المشهد في نفس الديكورات، كانت امها دائمة الشجار مع ابوها، وكانت مولودتهما ضحية المأساة، وفي الوقت الذي رأت فيه نور الدنيا، رأت امها تخرج من البيت مطلقه، ووضع الطلاق نهاية المشهد الاول، ودخلت الام في ديكورات اخرى لتتزوج رجلا آخر، وتركتها تحبو في صحراء حلوان وحيدة تعاني لذع الرمال ووهج الشمس ووحشة الطريق.

قرش تعريفه

وحاول ابوها ان يعوضها عن حرمانها من حنان الام، ولكن دخله المحدود لم يكن يسعفه باكثر من قرش تعريفه تخفيه في ملابسها لتشتري به حلوة تهديها لامها كلما التقت بها بجوار المحطة، وعادت اللقطات السينمائية تتكرر خلف سوارها. كانتا تلتقيان عند الغروب احيانا، ثم اصبح الالتقاء عادة وتحولت العادة الى ضرورة، ورأت الام ابنتها تتفتح براعمها شيئا فشيئا كما يتفتح الامل، وتنمو تقاطيعها كما تنمو الاحلام





شريفة ماهر منذ عدة سنوات



الفشل، وانتظرت
موعد "المعينة" بفارغ
الصبر، وتمت المقابلة
وكانت ترتجف، كان قلبها
يدق دقات عنيفة مضطربة،
انها في مفترق الطريق
وسيتحدد مصيرها في كلمة
واحدة..

ووضع عبد الوهاب نظارة
على عينيه واسند اليها
دورا كبيرا في فيلم "بلد
المحبوب" أمام سعد عبد
الوهاب.

واصبحت شريفة ماهر نجمة..
ان الطفلة التي ولدت مغمورة في
حلوان ودرجت على صحراءها
وحيدة، ووقفت خلف اسوار
محطتها ساهمة، اصبحت نجمة
تفتن الكاميرا وزوجة تسحر كيويبيد
وكلما جلست في عش الغرام او فوق
اضواء البلاطو تذكرت كيف وقفت
سنوات طويلة بين مفترق الطرق!

الجيل / نيسان - 1956

حلمي رقله، وكان يخرج
فيلم "البطل"
ودار بينهما هذا الحوار:
- شكك مش بطال
- العفو يا افندم
- هل تحبين ان تشغلي في افلامي؟
- ياريت!!

واخذها الى البلاطو كومبارس في
نفس الفيلم، ولكنه وعدا بعرضها
على محمد عبد الوهاب لتشارك في
فيلم جديد.

في مفترق الطرق

وعادتها الخواطر والهواتف،
وخشيت ان تلاحقها اشباح

مرحلة اكبر حينما التقى بها
حسن ماهر، وكان احد المشتغلين
بالانتاج السينمائي، توسمت فيه
خبرة السن والتجربة فنشا بينهما
تعاطف عجيب.

الكومبارس الضائعة

وصحبها الى المنتج فلاديمير
فظهرت في ادوار الكومبارس،
ظهرت كومبارس في فيلم فريط
الاطرش "حبيب العمر" وفي
فيلم نيازي مصطفى "سلطانة
الصحراء"، ولعت مفاتنها الباهرة
في الادوار الصغيرة ومع هذا ظلت
تشعر بنفس الحيرة التي عذبتها
منذ طفولتها، حتى التقت بالمخرج

آخر في سن جدها، وتكررت المأساة،
كانت تترك البيت لتصفق مع
الجماهير في دور السينما وتعود
الى بيتها لتستعيد تمثيل الافلام
التي شاهدتها، كانت تمثل وتغني
لنفسها، وتذكرت نصيحة المخرج
الذي اعطاها كراسة فحاولت ان
تتصل بالمرحوم مصطفى رضا
لتتعلم في معهد الموسيقى، وبدأت
تتصل بالاوساط الفنية، وساعدها
نضوج جمالها فتركزت حولها
العيون وهي ذاهلة الا عن تحقيق
امالها.. وقطعت مرحلة كبيرة
حينما دخلت الاذاعة وسجلت اغنية
من تلحين احمد عبد القادر، وقطعت

تتزوج جدها

لم تشعر شريفة باي سعادة لان
ابن الحلال لم يكن من طراز كلارك
جيل، واخذت تقطن صور الممثلين
والممثلات من اي سبيل وبكل وسيلة
لتملأ فراغ بيتها وخيالها، واخذت
ايضا تتأمل في وجه سينمائي يزور
حلوان وفرحت عندا رأت محمد عبد
الوهاب هناك وحاولت ان تلتفت
نظرة، وقابلته فعلا وابتسم لها،
وهكذا انتهت المقابلة كما انتهت كل
مقابلة مع كل منتج او مخرج او
ممثل.. ولاحظ زوجها انها لا تصلح
للحياة الزوجية فطلقها ولكن اباه
تدخل مرة اخرى ووقعها في زوج



شاديث العائلة تمنع كريمان من القبلات والظهور بالمايوه

كريمان فتاة من طراز
جديد . انها نموذج لهذا
الجيل الغريب الذي يتعجل
الحياة ويمسك بيد القدر
ليصنع مستقبله .
انها ممثلة ناشئة لم
تتجاوز بعد التاسعة عشرة
من عمرها .



كريمان وسوزان وناريمان .. الاخوات الثلاث في المنزل



في حياتها السينمائية القصيرة اربعة افلام، فقد ظهرت في "الحموات الفاتنات" و "امريكاني في طنطة" و "عرايس في المزداد" و "موعد مع ابليس"، وهي تبحث الان عن دور جديد تمثل فيه وتحلم بالمرح الذي يحقق لها امنية عزيزة وهي ان تمثل دور نفرتيتي. فهذه الملكة الجميلة هي المثل الاعلى في حياة كريمان، فهي تعتقد انها تشبهها الى جدها، وربما يتحول هذا الحلم الى حقيقة لان كريمان ليست ممن يعيشون مع الاحلام.

كانت تلميذة في اللبسيه فرانسيه حين رآها الموسيقار محمد عبد الوهاب وسمعه يقول "صاحبه هذا الوجه مكانها الشاشه البيضاء". ومنذ ذلك الوقت بدأت تخيل نفسها اميرة من اميرات القمص التي نسجها خيالها، وفي اول فرصة اغلقت باب المدرسة وراءها.. وطرقت باب السينما.

وفي حياة الفنانة الصغيرة رجل هو الذي يشجعها ويوجهها في هذا الطريق الشائك الذي اختارته لنفسها. وهو الذي يرفض ايضاً اي دور يقتضيها ان تظهر فيه "بالمايوه" كما يشترط الا يكون للقبلة دور في اي فيلم تشترك

فيه ابنته، وهذا الرجل هو صديقها ووالدها السيد محمد سليم - وهو من اصل تركي - جاء الى مصر ليدخل الازهر الشريف فوقع في حب فتاة مصرية من اصل تركي كذلك، وهي شقيقة القرينة للمرحوم محمد توفيق نسيم "باشا" رئيس وزراء مصر السابق، ودخل الدنيا بدل ان يدخل الازهر، واقام في مصر وانجب ثلاث بنات وثلاثة صبيان. وكريمان هي اكبرهم واصغرهم محمد وديع وعمره ست سنوات.. وقد اختار اسم كريمان تيمنا باسم ملكة جمال تركيا

عام ١٩٣٤. وسمى شقيقتيها سوزان وناريمان على وزن كريمان. وبعد ان اتخذ مصر موطناً له اشتغل بالاعمال الحرة وافتتح ثلاثة بوفيهات باعها فيما بعد بمبلغ كبير كان صفقة مريحة جعلته من ذوي الثراء فهو يملك عمارتين ويستثمر رأس مال آخر

في التاكسيات. وكما شق حياته بعزيمة وجهد تشق ابنته كريمان حياتها في السينما. اما التقاليد التي تمنع فتاة من اسرة كريمه من الاشتغال بالفن.. فقد مزق السيد محمد سليم صفحاتها من كتاب ابنته عندما قال لها "ان كل مهنة عمل

شريف، مادمت حريصة على التمسك بكرامتك وسمعتك". والى الصغيرتين سوزان وناريمان يقول: "لو استهواهما التمثيل فانا اول من يشجعهما".

الجيل / كانون الثاني - ١٩٥٦



درس في الفلسفة من تحية كاريوكا

الجيل / تشرين الثاني - 1955



كريم.. ولكنها دخلت الوسط الفني باسم تحية.. وفي سنة 1936 اشتهرت برقصه اسمها الكاريوكا.. فاصبح اسمها تحية كاريوكا..

امنيته في الحياة ان تختتم حياتها الفنية برحلة حول العالم تزور فيها تونس ومراكش واسبانيا والارجنتين والبرازيل والمكسيك.. وبعد ذلك تعزل العمل وتحج الى بيت الله الحرام.. ولن يكون ذلك قبل خمسة اعوام.. وهي لا تتمنى اكثر من ان يرزقها الله بعدة الوف.. لتبني بها ملجأ للفنانين العجزة.. وعامرة.. ومن ايراد العمارة تنفق على الملجأ.. لانها في تقاعدها لن يكون لها اي ايراد ولا مورد!

وعلى اسر الفنانين الذين توفوا الى رحمة الله.. وعلى كل مناسبة غير سعيدة تمر باحد زملائها او احدي زميلاتها.. ماتم.. جنازات.. الى اخره..! وقد سئلت تحية اكثر من مرة عن السبب في انفاقها لاموالها في هذه الوجوه فقالت بنفس المرارة ونفس قلة الاكتراث: ماحدث ضامن الدنيا! والعجيب ان تحية كاريوكا مرت بها ظروف في منتهى القسوة ثبت لها فيها ان بعض الناس الذين تسبغ عليهم عطفها لا يستحقون هذا العطف.. ولكن هذا لم يزعزع ايمانها بالفلسفة التي تسير عليها! وتحية كاريوكا اسمها الحقيقي بدوية محمد

تلتحق حتى بكتاب.. ولكنها تعلمت خلال ايام الحياة ولياليها.. وهي تقول ان الحياة هي المدرسة الوحيدة التي لا تقبل التعليم باللجان!.. وعندما سئلت تحية كاريوكا عن سبب اتجاهها للفن - لم تلف.. ولم تدر.. ولم تقل ان مواهبها ظهرت مبكرة.. وان هوايتها دفعتها للخروج على تقاليد الاسرة.. بل قالت في مرارة وفي قلة اكتراث.. اشتغلت بالرقص لكي اعيش! ومع ذلك فكل مال يجمع بين اصابع تحية كاريوكا لم تفكر مطلقا في ان تحيله الى عمارات او ممتلكات.. بل تنفقه فعلا.. على الفنانين المحتاجين..

فيلسوفة!.. تكسب الالف من عرق الجبين.. وتتفق الالف على الغير.. وتطلب بعد ذلك سيجارة من صديقة لانها لا تمتلك ثمن السجائر! طيبة القلب الى درجة "العبط".. واثرة الاعصاب دائما الى درجة الشراسة.. والذين لا يعرفون خباياها يرون اعصابها النائرة ولا يستطيعون رؤية قلبها الطيب.. والذين يعرفونها يرون قلبها الطيب ولا يكتراثون لاعراض الثورة على اعصابها ولسانها! وتحية كاريوكا فيلسوفة في حديثها.. ورجل اعمال في مظهرها.. وغانية في سحرها.. وانسان في اعمالها ومع ذلك فهي لم تتعلم في مدرسة ولم

لا يستطيع الزواج

الأمير علي خان
ريتا هيوارث



باريس - مراسل آخر ساعة:

ان باريس كلها تتحدث عن ريتا هيوارث، وعلي خان.. ابن زعيم طائفة الاسماعيلية المليونير المعروف الامير اغا خان. وقد تناثرت الاشاعات حول غرامهما الجديد... وهل سيؤدي هذا الغرام الى الزواج او يظلان يحترقان بنيران هذا الحب!!

وتقول الاشاعات ان هذا الزواج يترقبه الجميع بالرغم من ان ريتا هيوارث نفسها وعلي خان نفسه لم يصرحا بشي عن مستقبل هذا الحب..

ويقاسي علي خان في غرامه.. فهو متزوج من ابنة لورد في انجلترا ولم يتفق هو وزوجته على الطلاق.. ثم انه شخصيا لم يفتح زوجته في هذا الشأن!!

كما ان ريتا نفسها قد حصلت منذ مدة قصيرة على الطلاق من زوجها اورسون ويلز!! ومع كل ذلك.. فان الرأي العام.. يتوقع خطوة من احد الطرفين.. ولكن كيف حدث هذا الحب الذي يتحدث عنه الجميع في كل مكان!!

لقد تقابل العاشقان لأول مرة في الصيف الماضي في مدينة ان.. وكانا مدعوين الى العشاء على مائدة الصحفية المعروفة ايلزا ماكسويل..

وتعلق ايلزا نفسها على هذه الدعوة فتقول!

- لا ادري.. هل اخطأت في دعوتهما ما.. او لم اخطيء!! ومع ذلك فاني لم اشترك في هذا الحب.. ان كل ما فعلته هو اني اجلستهما جنبا الى جنب!!

وبعد الحفلة شوهدت ريتا وعلي خان معا في اكثر من مكان.. وكانت ريتا هيوارث تشكو من فقر الدم وكانت قد ذهبت الى جنوب فرنسا للاشتغاف والتمتع ببعض الراحة..

والاستحمام من حرارة الاستوديوهات والعمل المرهق تحت الاضواء المحرقة!! وخاصة بعد ان قضت بعض الوقت في مستشفى باريس!!

ورأت ريتا فجأة ان تؤخر سفرها الى هوليوود فسافرت في جولة سريعة الى اسبانيا.. ثم راحت تتمتع بحمامات الشمس على ساحل الرفييرا.. ثم ذهبا معا يجوبان انحاء اوروبا!!

وفي اكتوبر الماضي.. ظهرها فجأة في هوليوود.. ثم اختفيا فجأة كما ظهر!! وبعد شهر استقر "الامير" - وهو لقب يجامله به اصدقاؤه نظرا لمكانة والده - استقر في دار مفروشة بجوار دار ريتا.. وقد استأجرت ريتا نفسها هذا المنزل له!!

ولم يستقرا طويلا في هوليوود بل طارا معا الى المكسيك ثم الى كوبا ثم عادا معا الى نيويورك وشوهدا لأول مرة في مجتمعاتها

الليلية وقد تشابكت ايديهما!! والان يقوم العاشقان بجولة في المحيط الاطلنطي على ظهر احدي البواخر الانجليزية ويبدو انهما سيقضيان عيد الميلاد وعيد راس السنة في ايرلندا!!

وقد اصطحبت ريتا معها ابنتها الصغيرة التي تبلغ من العمر اربع سنوات.. ونزل على خان بالدرجة الاولى على ظهر هذه البخرة!!

والى جانب حياة علي خان المليئة بالمغامرة والفراغ.. فقد اشترك في الحرب الاخيرة.. وعمل ياورا للجنرال فيجان حتى سقوط فرنسا.. ثم حارب في صفوف الجيش البريطاني.. ورقى الى رتبة الملازم الثاني.. وراح يتدرج في رتب الجيش حتى نال رتبة الكباشي عام ١٩٢٥ ومنحه الجيش الأمريكي وساما للخدمات التي اراها كضابط اتصال!!

وعلي خان متزوج من سيدة انجليزية.. هي جوان بريارا ياردبولد الابنة الكبرى للمليونير شرستون. وقد تزوجت لأول مرة من المستر لويل جنيس ملك البيرة في انجلترا وكانت في ذلك الوقت في التاسعة عشرة من عمرها.. ثم طلقت منه عام ١٩٣٥ بسبب خيانتها لزوجها مع علي خان نفسه.

ولعلي خان ثلاثة اطفال منها.. وبالرغم من ثروة علي خان الطائلة.. فانها تعيش معه



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى كيريم

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الايخارج الفني

خالد خضير



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون



ويقول اصدقاء ريتا المقربون:
- لقد اكل على خان معها!! وتقول
سيدات المجتمعات في هوليوود:
- ان علي خان.. رجل عبقري..
يستطيع ان يشعر المرأة التي
معه انها اجمل واعظم امرأة في
العالم..

والان لنتطلع الى المستقبل..
المستقبل كما يبدو في عيني علي
خان.. انه الوريث الوحيد لابيه
الامير اغا خان.. الذي يتزعم
نحو عشرة ملايين من المسلمين
في الهند.. الذين يحترمونه
ويقدرونه.. والذي يعمل دائما
للدعاية لهم!!

آخر ساعة/
كانون الأول - 1948

الامير علي خان لا يستطيع الزواج

باريس - فرانسيس اكرسات:

ان باريس كلها تتحدث من ريتا هيوارت وعلى خان... ابن زعيم طائفة الاسامبيسة اللبور المعروف الامير اغا خان. وقد تترتت الاسماء حول فرانسوا الجديد... وهيل سويدي هذا الغرام الى الزواج او بطلاق بخرمان بيران هذا الحب!!

وتقول الاشاعات ان هذا الزواج يربطه الجميع بالزم من ان ريتا هيوارت لها دخل من ان تفسح له بخرمان بيران مستغل هذا الحب... ويطلق علي خان في قهرانه... فهو متزوج من ابنة لورد في إنجلترا ولم يتفق هو وزوجته على الطلاق... انه شخص لا يبالغ زوجته في هذا الشأن!!

كما ان ريتا نفسها حصلت منذ مدة قصيرة على الطلاق من زوجها اورسون ويتر... ومع كل ذلك.. فان الرأي العام... يتوقع خفوة من احد الطرفين... ولكن كيف حدث هذا الحب الذي يحدث منه الجميع في كل مكان!!

انتهى نيل المانسان لاول مرة في الصيف الماضي في مدينة كان... وكانا مدفونين الى العشاء على مائدة الصحبة الغرورية انما ما كوسول... وتطلق انما نفسها على هذه الدعوة فتقول!!

- لا ادري... هل اخطأت في دعواي مما... او لم اخطئ!! ومع ذلك فاني لم اشترك في هذا الحب... ان كل ما فعلته هو ان اجلسنا جنبا الى جنب!!

وبعد العظة شوهدت ريتا وعلى خان معا في اكثر من مكان... وكانت ريتا هيوارت تشكر من فقر الدم وكانت قد ذهبت الى جنوب فرنسا لاستشفاء والتجمع بعض الراحة... الاستحمام من حرارة الاستدويجات والعمل الرهق تحت الاشغال العرة للراحة بعد ان قضت بعض الوقت في مستشفى باريس!!

ورأت ريتا فجأة ان تزخر سفرها الى هوليوود فاصارت في جولة سريعة الى اسبانيا... لم ترحب معها بجماعات الشمس على ساحل القبرا... ولما دعاها بيران الحادورا!!

وفي التوير الثاني... ظهرا في هوليوود... لم تلتقها استشر... الامير... وبعد شهر يعادله به استشر في دار مفروشة بصور دار ريتا... وقد استأجرت ريتا سهاما المنزل له!!

ولم يستقرا طويلا في هوليوود بل طارا معا الى المكسيك ثم الى توبا ثم عادا معا الى نيويورك وشوهذا لاول مرة في مجتمعها اللبية وقد تشابكت ابديهما!!

المعروف الذي ظهر فجأة كأحد

والان يخوم المانسان بجولة في المحيط الاطلسي على ظهر احدى اليواخر الاجليريويديو الهمما سيغيبان فيه السلاذ ويهدد رأس السنة في ايرلندا!! وقد اسطاحت ريتا معها ابنتها الصغيرة التي تبلغ من العمر اربع سنوات... ونزل على خان بالدرجة الاولى من ظهر هذه الطائرة!!

والى جانب حياة على خان اللبية بالمعزة والفرع... فقد اشترك في الحرب الاخيرة... وعمل يادورا للجنرال ليجان حتى سقوط فرنسا... ثم حارب في صفوف الجيش البريطاني... ودفن في رية الملازم الثاني... وراح يتفرغ في رية الجيش حتى تلى رية السيكاني عام 1925 ومنحه الجيش الامريكى وساما للخدمات التي ادائها كضابط اتصال!!

وعلى خان متزوج من سيدة انجليزية... هي جوان بربارا ياردنوك الابنة الكبرى للابويو شرسون... وقد تزوجت لاول مرة من المستر لويل جيس ملك البيرة في إنجلترا وكانت في ذلك الوقت في التاسعة عشرة من عمرها... ثم طلقت منه عام 1925 بسبب خيانتها لزوجها مع علي خان نفسه!!

وعلى خان ثلاثة اطفال منها.. الطائفة... فانها تعيش معه في عيشة بسيطة خالية من الترف والابهة!!

اما ريتا هيوارت فقد تزوجت مرتين، وكان زوجها الثاني هو اورسون ويلز الممثل والمخرج المعروف الذي ظهر فجأة كأحد

باريس - فرانسيس اكرسات: 21



عيشة بسيطة خالية من الترف والابهة!!

xxxxx

اما ريتا هيوارت فقد تزوجت مرتين، وكان زوجها الثاني هو اورسون ويلز الممثل والمخرج المعروف الذي ظهر فجأة كأحد عمالقة صناعة السينما في السنين الاخيرة.. والذي احدث قلمه الاول "المواطن كين" ضجة كبرى في العالم باسره بعد ان رفضت قصته شركات السينما في امريكا!! وقبل ان تنفصم عرى حياتهما الزوجية.. بعدة قصيرة قالت ريتا:

- اني لم اعد اطبق عبقريته بعد الان!! وقد علق اورسون على ذلك فقال:

- ان هذا الزواج قد قلب حياتي كما رسمتها لنفسى!! اما عن حياة ريتا هيوارت كنجمة.. فهي بعد من اكبر نجوم السينما اللاتي يتقاضين اعلى الاجور.

فقد قال احد المشتغلين بالسينما: ان ريتا هيوارت تملك الان اكثر من 1,250,000 دولار.. وان هذا الحب.. سيكلفها غالبا..

اما هوليوود نفسها فانها حائرة هل ستضحي ريتا هيوارت بالعقد الذي ابرمته مع شركة كولومبيا في سبيل قلبها.. او ان هذا الحب مجرد وهم.. كفقاعة الصابون لن تلبث ان تنفخ فيها الريح.. فتضع هباء!!

كاريكاتير ايام زمان



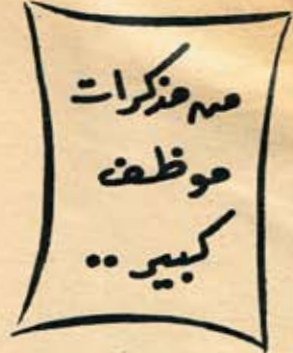
عام ١٩٤٨

والتحت بالجامعة .. واختصرت مدة تراسي
وتخرجت منها ... وكنت اول الغربيين ...



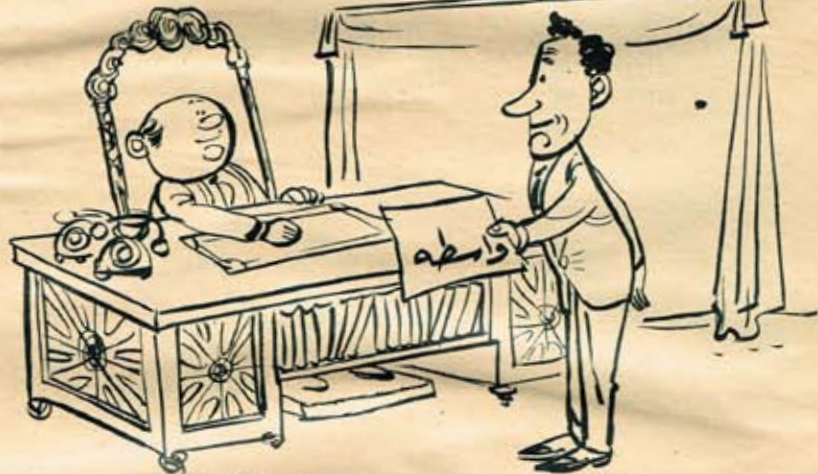
عام ١٩٤٧

- الاجتهاد كان وسيلتي للنجاح .. فلي شهادة
التوجيهية كنت اضاعف من مجهوداتي وقد حصلت
على الشهادة



عام ١٩٥٠

وكم كنت سعيدا مع رؤسائي .. فانا دائما محظ
انظروهم .. ومحل رعايتهم .. كما نسوة في
من اداء واجباتي على احسن وجهه ...



عام ١٩٤٩

- وقد اختارني احد المبرزين للعمل معه بعد
علمه بقيمة الشهادات التي حصلت عليها ...



عام ١٩٥٣

- وقد كنت انا بسعدا من عملاتي
... فقدروا منهم على خيالي ...



عام ١٩٥٢

- حتى اني كنت اقابلهم في الامكان العامة ..
خدمة مني لهم ونفاهما مني معهم لاداء مهامهم



عام ١٩٥١

كما كنت اعامل مع لدى الصالح من
المواطنين وكانهم اخواني واكثر ...



عام ١٩٦١

فانا يوم من ايام اجازتي
.. نظرت في المرآة وانظرت
انني قد عثرت على خيال
سنوات عبرى ... !!



عام ١٩٥٦

واحببت هذا المعامل
براحتي النفسية وقبضت عليه
وبعد ان ارض عن نفسي ..